4/13/2017

كل ما تريد أن تعرفه عن التضخم

كيف تقل قيمة مدخراتك المالية؟.. كل ما تريد أن تعرفه عن التضخم

قبل الحرب العالمية الثانية كان سعر السيارة 1000 دولار، وسعر المنزل 5000 دولار، ولكن خلال الستين سنة الماضية ارتفعت الأسعار بشكل مهول، وكل ذلك يدل على ارتفاع معدلات التضخم.

فإذا أخذنا دولة مثل الولايات المتحدة الأميركية، لوجدنا أن أكثر ما يقلق الشعب هو ارتفاع معدلات التضخم هناك، على الرغم من أن الفترة الأخيرة شهدت ارتفاعاً طفيفاً بالتضخم، إذا ما قارناها بالارتفاع الذي حصل في سبعينات القرن الماضي.

ماذا يعني التضخم؟!

هو الارتفاع المستمر والمفرط الذي يحصل في أسعار السلع والمنتجات، ويقاس بالنسبة السنوية، ومع ارتفاع معدلات التضخم فإن كل دولار تقل قيمته.

فإذا فرضنا أن نسبة التضخم زادت بنسبة 2% فرغيف الخبز الذي كنت تشتريه بدولار واحد سيصبح بعد التضخم 1.02 دولار.

وإذا أردت أن تعرف قيمة الدولار الواحد في سنة 1970، فإنها اليوم تعادل 6.25 دولار.

ما أسبابُ التضخم؟!

صباح كل يوم يختلف الاقتصاديون على الأسباب الحقيقية للتضخم، ولم يتفقوا حتى الآن على سبب واضح.

1. **ارتفاع التضخم: عندما ترتفع أسعار المواد الأولية والوقود على سبيل المثال، تلجأ الحكومات إلى زيادة الأسعار، وقد تكون هناك أسباب عديدة لارتفاع الأسعار، كأن تكون الدولة في حالة تطوير، أو أن العمال بدأوا يبحثون عن رواتب أعلى، وربما أسعار الأراضي ارتفعت، لذلك لم تعد هناك مساحة كافية لبناء المزيد من المصانع، لذلك لم يعد الخيار الوحيد أمام المستثمرين هو زيادة الأسعار، ويعد خطوة خطيرة، ولكن لا توجد فرصة أخرى.**
2. **زيادة الطلب: زيادة الطلب على نوع معين من المنتجات مع عدم القدرة على زيادة في إنتاجها قد يؤدي إلى زيادة الأسعار، وهناك عدة أسباب لهذه المشكلة، منها قلة المصادر، الاقتصادات النامية أو توقع زيادة التضخم.**
3. **طباعة المزيد من الأموال: ربما نتخيل أن الدولة يمكن أن تحل مشكلاتها المتعلقة بتدهور الاقتصاد من خلال طباعة المزيد من الأموال، ولكن في الحقيقة هذه الأموال هي فقط تسبب مشاكل إضافية، مثل فقدان المدخرات لقيمتها، وارتفاع تكاليف المواد، وارتباك المصانع وتدهور الإنتاج**

www.fxborssa.com

كيف يؤثر التضخم عليك؟

فيما يلي، نستعرض تأثيرات التضخم على حياة الفرد

التضخم.. وجه آخر للضريبة

في بعض الأحيان تلجأ الحكومات إلى تسديد ديونها عن طريق القيام بطباعة نقودها، يتبادر إلى الذهن سؤال: كيف يؤثر ذلك عليك؟ لنفترض أن لديك 10000 دولار في حسابك في البنك، وزادت نسبة التضخم بنسبة 25%، ما يعني أن قيمة النقود الحقيقية التي تملكها الآن هي 750 دولاراً فقط.

التضخم وأثره على خطط التقاعد

أسوأ ما يمكن أن يحدث لك بعد التقاعد هو استمرار زيادة نسبة التضخم؛ لأنه يجب أن تحصل على المزيد والمزيد من المال كي تحصل على نفس المستوى من المعيشة، وبعبارة أخرى فإن قيمة مدخراتك ستصبح أقل قيمة، ما يعني حاجتك لادخار الكثير من المال، كي تستطيع دفع السعر المرتفع للسلع والخدمات.

www.fxborssa.com

أثر التضخم على السندات

إذا كنت تقوم بشراء السندات فإن نسب التضخم من الأمور المهمة التي يجب وضعها في اعتبارك؛ لأن السندات توفر لك عائداً مادياً ثابتاً، فعندما تقوم الحكومة بزيادة نسبة التضخم، وتصبح الأموال العائدة من هذه السندات أقل، ولذلك يهرع الناس إلى بيع هذه السندات ما يخفض أكثر من قيمتها.

التأثير على المدخرين والمستثمرين

إذا كنت تمتلك مقهى، أو كنت تعمل في أحد البنوك فإن زيادة التضخم ستؤثر على القوة الشرائية، أي أن القيمة الشرائية للمال تصبح أقل مما كانت عليه من قبل، فمثلاً إذا كنت تستثمر 100 دولار بنسبة فائدة 10% ولنفرض أن نسبة التضخم هي 0%، فإن مقدار المال الذي تجنيه هو 110 دولارات، ولكن عند زيادة التضخم 5% ستصبح القيمة الحقيقية لهذا المال هي 105 دولارات، وذلك بسبب التضخم.

قيمة الدين تصبح أقل

إذا كنت دائناً لشخص بمبلغ معين من المال، فإن زيادة نسبة التضخم ستجعل قيمة المال الذي ستدفعه أقل من قبل. لنفترض أنك قمت باقتراض 100 ألف دولار من أحد البنوك حينما كانت نسبة التضخم هي 5%، وفجأة أصبحت نسبة التضخم 30% عما كانت عليه حينما قمت بالاقتراض، فستكون قد دفعت 25% من المبلغ المطلوب.

www.fxborssa.com

العلاقة بين أسعار الفائدة والتضخم في سوق العملات الفوركس

العلاقة بين أسعار الفائدة والتضخم

التضخم هو أحد العوامل الرئيسية التي تقرر مستوى أسعار الفائدة ، لهذا السبب فإن أي بيانات اقتصادية أو معلومات مالية يبدو أنها ستؤثر في أسعار الفائدة أو التضخم سيكون لها أهمية كبيرة لدى التجار لأنها سوف تقدم فرص جديدة للتاجر حينما يقوم السوق بإعادة تقييم نفسه .
التضخم العالي يزيد من التكلفة على أسعار الفائدة على المدى الطويل ولهذا فانه يؤثر على أسعار الفائدة و يرفعها مما يقلل من التوجه إلى الاقتراض ، وعليه فان توقف الناس عن الشراء (أي قلة الطلب) يزيد من المنتجات المعروضة و بالتالي يقل الإنتاج وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة ، أو ما يدعى بالكساد.
مثال: إذا ارتفع التضخم فان تكلفة السلع و الخدمات تزيد مما يجعل تكلفة الشراء اكبر بكثير وهذا سيؤثر على ادخار الناس وقلة الاستثمارات مقابل زيادة الإنفاق أو بناء المنازل مما قد يؤثر سلبا على الأعمال التجارية في المجتمع.

قرارات البنوك المركزية على العملات الأجنبية و دورها لمواجهة التضخم

أي دولة في العالم لديها ما يعرف باسم البنك المركزي المالي ، وهدفه الرئيسي هو تشكيل السياسة النقدية للبلد وكذلك الإشراف المالي وإدارة أنظمة المدفوعات الخاصة بعملة البلد ، وله الحق أيضا في التدخل للتأثير على سعر صرف عملة البلد للحفاظ عليها من أي أخطار مثل محاربة التضخم ومحاربة زيادة الأسعار بهدف تثبت استقرار النظام المالي في البلد .
ودور البنوك المركزية أنها تدخل بتقليل وخفض سعر الفائدة وبالتالي يذهب الناس لشراء العملة والتوجه للقروض ، وكل ذلك من أجل تقليل حجم التضخم إذا كان هناك تضخم .
لنظام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي !!

هو البنك المركزي المالي للحكومة الأمريكية ، ويعرف باسم بمصرف الاحتياطي الفيدرالي.
دور الاحتياط الفيدرالي الأمريكي وتدخله في سوق الفوركس :
(1) المحافظة على استقرار النظام المالي الأمريكي .
(2) توفير المبالغ لمساعدة البنوك في سداد طلبات المودعين .
(3) محاربة التضخم ومحاربة ارتفاع الأسعار السريعة للدولار .
(4) زيادة أو نقص العرض المالي النقدي في أمريكا للسيطرة على التضخم لأن التضخم يبطئ من النمو الاقتصادي

لمعلومات أكثر عن المصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك قم بزيارة موقعهم على الانترنت newyorkfed.org لتجد العديد من المعلومات التفصيلية المتعلقة بتجارة الفوركس دور الاحتياطي الفيدرالي لمواجهة التضخم.

عند حدوث الكساد يقوم البنك الاحتياطي الفدرالي بخفض أسعار الفائدة لتشجيع الناس على التوجه إلى القروض و القيام بالشراء لتحريك عجلة الاقتصاد ، إن هذا الحل فعال جدا على المدى القصير لكن على البنك أن يراعي المدى البعيد للتضخم وذلك بالموازنة بين الأهداف قصيرة المدى من زيادة الإنتاج و التوظيف وبين أهداف المدى البعيد من خفض معدلات التضخم .

إعلان أسعار الفائدة ودور الاحتياطي الفيدرالي
إن إحدى أهم الأحداث التي ترتبط بالمصرف الاحتياطي الفيدرالي و التي تهم تاجر الفوركس هي إعلان أسعار الفائدةInterstates وهو مؤشر مهم جدا يعكس لنا نظرة عن المؤشرات الاقتصادية الأخرى ومقدار التحكم في التضخم و سياسة العرض النقدي أو المالي.
ممكن تتعرف على أسعار العملات من مواقع البنوك المركزية ..

لبنك المركزي الأوروبيwww.ecb.int
البنك المركزي الياباني www.boj.or.jp/en/index.htm
البنك المركزي الأمريكيwww.federalreserve.gov
البنك المركزي الإنجليزيwww.bankofengland.co.uk
البنك المركزي السويسريwww.snb.ch/index.htm
البنك المركزي الاستراليwww.rba.gov.au
البنك المركزي الكنديwww.bankofcanada.ca/en